**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة الرابعة**

**مصداقية المعجزات**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة الرابعة، مصداقية المعجزات.

في الجلسات السابقة، نظرنا إلى بعض السمات التاريخية في لوقا وسفر أعمال الرسل.

هذه الأمور مهمة بقدر ما نهتم بالمعلومات التاريخية، والتي يجب أن ننظر فيها إلى حد ما على الأقل إلى سفر أعمال الرسل لأنه دراسة تاريخية. ضع في اعتبارك أنه عندما نتحدث عن المعلومات التاريخية، هناك الكثير مما حدث في التاريخ أكثر مما يمكننا إثباته تاريخيًا وأن النصوص نفسها التي كتبها المؤرخون هي شكل من أشكال الأدلة. لذا، المشكلة هي أننا عندما نبحث عن أدلة مؤيدة، فإننا لا نملكها دائمًا.

لذا بقدر ما يمكننا أن نقول من الناحية التاريخية، فإن لوقا هو مؤرخ جيد جدًا. كمسيحيين، قد نميل إلى القول، حسنًا، إننا نميل إلى قول أكثر من ذلك. أعني أن سفر الأعمال هو جزء من قانوننا.

نحن نؤمن أن الله يتحدث إلينا من خلال هذا كمسيحيين. لكن ما كنت أحاول القيام به هو دراسة كيفية التعامل مع هذا الأمر باستخدام الأساليب التاريخية المتاحة لنا. لكن الآن أريد أن ألقي نظرة على شيء مميز في كتابات لوقا.

يكتب لوقا عملاً من مجلدين، وكان هناك بالفعل نوع من الأعمال الموازية. سيكتب بلوتارخ سيرة ذاتية متوازية عن الإسكندر وقيصر، على سبيل المثال، الفاتح اليوناني والفاتح الروماني. ولم تكن المقارنات مستحقة تماما.

كان لدى قيصر بعض الدعاية الجيدة. لكن على أية حال، غالبًا ما كان لديه سيرة ذاتية يونانية ورومانية موازية، وكانت شائعة جدًا لدرجة أن بعض الناس كتبوا أعمالًا مقلدة له. وفي العهد القديم ترى إيليا، ثم ترى أليشع يكرر الكثير من أعمال إيليا.

ليس لديك مجلدين لذلك. لديك أيضًا يشوع يكرر بعض أعمال موسى، مثل شق نهر الأردن. إنه ليس مثل فراق البحر، بل هو فراق الأردن رغم ذلك.

وأحيانا يكون هناك أوجه تشابه أدبية بينهما. لكن اليونانيين طوروا هذا إلى حد كبير، ولوقا قادر على الاستفادة من هذا النوع من التقنية. لا يعني ذلك أنه يتجاهل أي شيء ليس له مثيل، لكن Luke يحب التركيز على أوجه التشابه حيث يحصل على مادة تناسب ذلك.

لذا، فهو يساعدنا على قراءة لوقا وأعمال الرسل معًا. الآن، من الواضح، على مستوى التأليف، هناك القليل جدًا من الأسئلة. كتب لوقا كلا المجلدين.

ولكن من حيث الحياة الموازية، هناك الكثير من أوجه التشابه بين سفر لوقا وسفر أعمال الرسل. من الواضح أن الإعداد مختلف تمامًا. الجليل الريفي لكثير من الإنجيل والمراكز الحضرية في عالم شرق البحر الأبيض المتوسط بالنسبة لجزء كبير من المجلد الثاني، بدءًا من القدس.

لكنه عمل ذو مجلدين. ومن أمثلة الحياة الموازية التي لدينا، يسوع ممسوح، وهذه اللغة تُستخدم خصيصًا ليسوع. إشعياء 61 ولوقا 4، ثم ينطبق ذلك على يسوع مرة أخرى في خطابه في أعمال الرسل 10: 38. ولكن أيضًا الكنيسة مدعومة بالروح.

يوئيل 2 مقتبس في أعمال الرسل 2. لديك، في بداية خدماتهم العامة، بيان برنامجي من العهد القديم ليسوع، إشعياء 61، وللكنيسة، يوئيل 2. لديك علامات يسوع. وكثير منها يتكرر بآيات بطرس وبولس، مثل شفاء المشلول. لديك ثلاث تجارب ليسوع.

هذا موجود في إنجيل لوقا وفي إنجيل لوقا فقط. ثلاث محاكمات ليسوع، اثنتان أمام الوالي، وواحدة أمام هيرودس. في هذه الحالة، هو هيرودس أنتيباس.

ثلاث محاكمات لبولس في نهاية سفر أعمال الرسل. هناك في الواقع محاكمات أخرى في الطريق، ولكن ثلاث محاكمات قرب النهاية، اثنتان أمام الولاة، وواحدة أمام هيرودس. في هذه الحالة، هيرودس أغريبا الثاني.

يا أبتاه، اغفر لهم لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. لوقا الإصحاح 24. ومن بين الأناجيل الأربعة، فهو موجود فقط في لوقا.

حسنًا، كيف كان رد فعل الشهيد الأول في سفر أعمال الرسل؟ يا رب لا تجعل لهم هذه الخطيئة. يقول يسوع، أيها الآب، أدخل يديك. ألتزم بروحي.

استفانوس، مقتديًا بربه في أعمال الرسل الإصحاح السابع، يا رب اقبل روحي. لذلك، لديك هذه المتوازيات. الآن، بعض الناس سوف ينظرون إلى المتوازيات ويقولون، حسنًا، يجب أن يتم اختلاق ذلك.

ومع ذلك، أشياء مثل، أدخل يديك، أستودع روحي. لوقا لا يعقد صفقة مع هذا. ربما لم يكن لوقا يعرف ذلك، لكن لدينا دليل على أنه في ذلك الوقت من اليوم، كانت تلك إحدى الصلوات التي كان يصليها الشعب اليهودي بانتظام من المزمور الذي يقول: "أنا أستودعك".

لذا، فإن هذه اللغة تناسب يسوع. إنه يناسب السياق التاريخي ليسوع. وهل يريد الشهيد أن يحذو حذو يسوع؟ حسنًا، عادةً عندما نتعرض للاضطهاد، نحاول أن نتبع مثال يسوع اليوم.

اذا لما لا؟ لكن على أية حال، حقيقة أن لوقا يؤكد على الارتباط هي النقطة التي أريد أن أبرزها. طول. غالبًا ما يبتكر الكتّاب كتبًا متماثلة، ذات طول متساوٍ تقريبًا، عندما يكون لديك مجلدات متعددة.

في الواقع، كانت تقتصر في كثير من الأحيان على أطوال معينة. ولهذا السبب، عندما وصل يوسيفوس إلى نهاية أحد المجلدات في أحد أعماله، قال: عفوًا، لقد نفدت المساحة. التحدث معك مرة أخرى في المجلد التالي.

كان عليك أن تكون حذرا. لم يكن لديك سوى مساحة كبيرة في المجلد. لوقا وسفر الرسل، إذا حسبت عدد الكلمات فيهما وأحصيت عدد الكلمات في إنجيل متى، فستجد أن كل منهما بنفس طول الكلمات الأخرى تقريبًا.

يبلغ طول مارك نصف هذا الطول تقريبًا. يبلغ طول جون ثلثي هذا الطول تقريبًا. ربما نتعامل مع أطوال موحدة من اللفائف وقد تكون باهظة الثمن.

مرة أخرى، رسالة رومية، إنها مجرد 16 إصحاحًا تتعلق بطول مرقس. الرومان، قدر بعض العلماء المعاصرين أن الرومان سيبلغون حوالي 2000 دولار بالعملة الأمريكية الحالية من حيث سعر البردي والكاتب وما إلى ذلك. على الرغم من أن الكاتب هناك، ترتيوس، منذ رومية 16: 22، كان على الأرجح متطوعًا، لكنه مؤمن بالتأكيد.

لكن في حالة الأناجيل، فهذه مشاريع أدبية كبرى لأشخاص لم يكونوا جزءًا من النخبة. لذا، فمن المحتمل أنهم يستخدمون لفائف ذات طول موحد. وكان كل من متى ولوقا وأعمال الرسل قريبين من الحد الأقصى لطول المخطوطات العادية، حيث يتراوح طولها بين 32 و35 قدمًا.

ربما كان طول أعمال الرسل حوالي 32 قدمًا. لقد كان على الطرف الأقصر من تلك السلسلة. يعتقد بعض الناس أن سفر أعمال الرسل غير مكتمل في بعض الأماكن.

لست متأكدًا من أن هذا هو الحال، ولكن هذا ما جادل به البعض. من المؤكد أنه أغرى النساخ في النص الغربي بتوسيع نص سفر أعمال الرسل. على الرغم من أن بعض الناس يعتقدون أن لوقا أضاف ذلك لاحقًا، إلا أنني أعتقد أنه ربما كان تقليدًا لاحقًا.

ولكن على أية حال، نشر سفر أعمال الرسل. حسنًا، عادةً ما يتم نشر الأعمال القديمة، إذا جاز التعبير، بعد كتابتها. قد يكون لديهم نسختين أصليتين.

ستكون هناك قراءات عامة في حفلات العشاء. حسنًا، تناولت الكنيسة أيضًا العشاء الجماعي. كان العشاء الرباني بمثابة مأدبة في الكنائس المنزلية الأولى.

لذلك، بعض الولائم، سيكون لها وسائل الترفيه. ويمكن أن يكون الترفيه رقصًا أو موسيقى. عادة، كانت الموسيقى، ولكن يمكن أيضًا أن تكون قراءات في كثير من الأحيان.

في هذه الحالة، الكنيسة الأولى، لن يكون لديها ترفيه، ولكن سيكون لديهم قراءات. قراءات من الكتب المقدسة التي كانت لديهم، والتي كانت العهد القديم، ولكن أيضًا قراءات، كما يقول يوستينوس الشهيد، من مذكرات الرسل، والتي تشمل، حسنًا، التقى بالأناجيل بشكل خاص على ما يبدو. وبسبب ردود الفعل التي كان يتلقاها الكتّاب خلال هذه القراءات، فقد تمكنوا في كثير من الأحيان من مراجعتها.

كانوا أحيانًا يطلقونها في إصدارات مختلفة. وعندما سمع الناس عن هذه الأشياء، كان بإمكان الأشخاص الذين أحبوها حقًا أن يصنعوا نسخًا أخرى. بالطبع، لم يكن لديك طرق لإنتاجها بكميات كبيرة باستثناء شخص كان، كما تعلم، قد يكون لديك شخص واحد يقرأها في غرفة مليئة بالكتبة، ويكتبها.

كان هذا هو أقرب ما لديهم إلى الإنتاج الضخم. عادةً ما يتم نسخ الأشياء من لفيفة إلى أخرى. حسنًا، أحد الأغراض المحتملة لسفر أعمال الرسل هو قانوني، ليس بالضرورة لمحاكمة بولس في حد ذاتها، ولكن لتسجيل سوابق قانونية متسقة لصالح المسيحيين الأوائل.

كل محكمة رومانية ورد ذكرها في سفر أعمال الرسل، وكذلك في إنجيل لوقا، تعلن براءتهم. يعتقد البعض أن سفر الأعمال كان بمثابة مذكرة قضائية لبولس. ربما يكون هذا مبالغًا فيه، لكنه ربما كتب لنفس السبب الذي كتبه يوسيفوس عن اليهودية، وهو القول بأن المسيحية يجب أن تكون قانونية ولا تتعرض للاضطهاد.

الذخيرة القانونية عندما تكون في ظروف مثل لوقا 21: 15، فإنك تُمثل أمام الولاة والحكام من أجل اسمي. ليس عليك أن تفكر مسبقًا فيما ستقوله، لكن هذا سيمنحك المعدات مسبقًا التي يمكنك الاعتماد عليها. وقد مهد هذا الطريق للمحامين والفلاسفة المسيحيين اللاحقين، مثل ترتليان ويوستين، الذين كانوا يجادلون ضد ضرورة اضطهاد المسيحيين.

وهذا يقودنا إلى الحديث عن الغرض الاعتذاري. لقد تم ذلك على جبهات مختلفة. المحاكم الرومانية، والفلاسفة اليونانيون، والمزارعون الريفيون الآسيويون، والاعتراضات اليهودية.

إن الاعتراضات اليهودية تتعلق في الواقع بمحاكم القانون الروماني أيضًا، لأنه كان من المهم إظهار أن الأشخاص الذين كانوا يقدمونهم أمام محاكم القانون الروماني هذه لم يكونوا الأشخاص المتوافقين مع تقاليدهم القديمة. لقد كان أتباع يسوع في الواقع هم الذين كانوا متسقين مع التقليد القديم. وكان ذلك نقاشا يهوديا داخليا.

أحد المواضيع في سفر أعمال الرسل هو أنه لا شيء يمكن أن يوقفه. تظهر كلمة "يعيق" و"بلا عائق" عدة مرات في سفر أعمال الرسل. ما الذي يمكن أن يمنعني من المعمودية؟ يقول مسؤول المحكمة الإفريقية في أعمال الرسل 8، أو في أعمال الرسل 10، من يستطيع أن يمنعهم من الحصول على المعمودية؟ ولكن في أعمال الرسل 28: 31، ينتهي الأمر بهذه الملاحظة أن بولس استمر في مشاركة الإنجيل بشكل علني ودون عوائق.

طالما أنك تتعامل فقط مع نظام روماني عادي وليس بعد أن أصيب نيرون بالجنون ونظر إليه الجميع على أنه مجرد مسيئ ومستبد تمامًا، فقد كانوا قادرين على فعل الأشياء بشكل علني ودون عوائق. لذا، كانت العلاقة باليهودية أيضًا مهمة جدًا. لقد تم احترام الديانات القديمة لعمرها وكان المؤمنون بيسوع قادرين على القول إن العهد القديم هو كتابنا ونحن صوت أصيل لليهودية أيضًا.

أو بتعبير أدق، سيقولون: نحن الصوت الحقيقي للشريعة والأنبياء. لذلك، يؤكد لوقا بطبيعة الحال على تحقيق موضوعات العهد القديم. وهو يفعل ذلك بطريقة مختلفة قليلاً عما يفعله متى، لكن كلاهما يؤكد على تحقيق وعود الله.

وبالطبع، يكتب لوقا أيضًا لأنه يهتم بالتاريخ. وإلا فإنه لن يختار هذا النوع الذي يكتب فيه. رسالة لوقا أعمال.

سأذكر عددًا قليلًا من المواضيع فقط، وليس كلها، ولكن فقط لبعض العينات. كانت الصلاة قضية كبيرة في لوقا-أعمال الرسل. لوقا 1، لوقا 3، لوقا 5، لوقا 6، لوقا 9، وهكذا.

إن الآيات والعجائب هي سمة رئيسية لجذب الانتباه للإنجيل. يمكننا التحدث عن ذلك لاحقا. وقد ورد ذكر الروح أكثر من 70 مرة في لوقا أعمال الرسل.

من الواضح أن لوقا يركز بشدة على الروح وعلى الروح التي تصنع الآيات والعجائب وعلى الروح التي تحرك الناس في الصلاة وما إلى ذلك. الكرازة أو الشهادة تظهر حوالي 30 مرة. حسنًا، مصطلح الشاهد يظهر حوالي 30 مرة.

والكرازة أكثر انتشاراً من ذلك. المهمشين. بالطبع، هذا هو التركيز الرئيسي في إنجيل لوقا، التركيز على الفقراء، وما إلى ذلك.

تجدون هذا البعض في سفر أعمال الرسل، لكن المجموعة المهمشة الرئيسية التي يتم التركيز عليها في سفر أعمال الرسل هي الأمم. لذلك، في إنجيل لوقا، يقضي يسوع وقتًا مع الخطاة المهمشين أخلاقياً، والفريسيون يسخرون من ذلك. والفريسيون يشكون من هذا.

لقد أتيت إلى الروح التي تحرك بطرس في الاستجابة لاحتياجات الأمم من أجل الإنجيل. وفي أعمال الرسل 11، حوالي الآية الثالثة، تم استدعاؤه على السجادة من قبل رفاقه المؤمنين. لم تكن مشكلة الفريسيين أنهم يهود.

المشكلة مع الفريسيين لم تكن حتى أنهم فريسيون. كانت مشكلة الفريسيين هي أنه في بعض الأحيان، كأشخاص متدينين، نحصل على أفكارنا حول الطريقة التي يجب أن تتم بها الأمور، ولا يعمل الله دائمًا ضمن حدودنا. لذا، في سفر أعمال الرسل، لديك أهل كنيسة أورشليم، اليهود المؤمنون بيسوع الذين لا يوافقون على ما يفعله بطرس حتى يتمكن من إقناعهم، حسنًا، انظر، الله جعلني أفعل هذا.

لقد انسكبت الروح على هؤلاء الناس. أراد الله أن يصل إلى هؤلاء الناس. لديك التركيز على المهمشين.

لديك أيضًا تركيز كبير على التواصل بين الثقافات. أود أن أقول إن الرسالة هي محور التركيز في سفر أعمال الرسل. ومرة أخرى، هذا شيء سنتحدث عنه قريبًا.

وبالنظر على وجه الخصوص، فقط بعض النماذج من مسألة الصلاة. لوقا الإصحاح الأول، الآية 10، زكريا يصلي في الهيكل. عندما حلت الروح على يسوع في لوقا 3: 21، كان لوقا هو الوحيد الذي ذكر أنه عند معموديته، كان يسوع يصلي.

ولدينا هذا عدة مرات أخرى. سأله تلاميذه، لوقا 11، علمنا أن نصلي كما علم يوحنا تلاميذه. ينتظرون حتى ينتهي.

إنهم محترمون جدًا حيال ذلك. لوقا الإصحاح 18، الآية الأولى، يجب على الناس أن يصلوا دائمًا ولا يغمى عليهم. لوقا 19: 46، بيت الصلاة.

لوقا 21: 36، اسهروا وصلّوا. لوقا 22، يدعو التلاميذ إلى السهر والصلاة. أع 1: 14، هم مجتمعون معًا في الصلاة، منتظرين يوم الخمسين.

أعمال الرسل 2: 42، ومرة أخرى أيها التلاميذ، كل المؤمنين يصلون معًا. وفي أعمال الرسل 3: 1، إنه خلال ساعة الصلاة، مما يعطيك مثالًا محددًا لكيفية صلاتهم معًا. ثم يصنع الله معجزة.

أعمال 6، يصلون قبل أن يعينوا خلفاء. وفي أعمال الرسل 8 أيضًا في الآيات 22 و24 يصلون قبل انسكاب الروح. أعمال الرسل 9: 11، شاول، بولس يصلي قبل أن ينال الروح وشفاء بصره.

أعمال 10، أعمال 11، أعمال 12، وهكذا دواليك. فقط الكثير على الصلاة. إنه موضوع كبير في سفر أعمال الرسل.

هناك أيضًا تركيز كبير على تبشير العالم. وأعتقد أن هذا هو التركيز الرئيسي في سفر الأعمال. الكرازة بقوة الروح القدس عبر الحدود الثقافية، أعمال ١: ٨. الآن أنتقل إلى مسألة المعجزات.

إنها قضية كبيرة. إذا كانت الخطب تشغل ربع سفر أعمال الرسل، فإن قصص المعجزات وقصص طرد الأرواح الشريرة تشغل حوالي خمس سفر أعمال الرسل. ولهذا السبب قمت ببعض الأبحاث الخاصة حول هذا الموضوع.

في الواقع، كان من المفترض أن يكون كتابي المكون من مجلدين عن المعجزات مجرد جزء من تعليقي على سفر أعمال الرسل. كان في الأصل بمثابة حاشية في تعليقي على سفر أعمال الرسل، ولكن بعد أن أصبح الفصل حوالي 200 صفحة، أدركنا أنه بحاجة إلى أن يكون كتابًا منفصلاً. وبعد ذلك عندما صدر الكتاب، كان في ذلك الوقت 1100 صفحة، وكان من الممكن أن يكون أكبر لو واصلت كتابته بدلاً من نشره لأن هناك الكثير مما يمكنك قوله والكثير من المواد التي يمكنك العمل بها.

ولكن على أية حال، وبسبب هذا الاهتمام بسفر أعمال الرسل، بدأت البحث عن المعجزات، بما في ذلك معجزات يسوع. طيب ما مدى موثوقية المصادر؟ حسنًا، لدينا سبب وجيه للاعتقاد بذلك لأننا نتعامل مع السير الذاتية القديمة في حالة الأناجيل أو دراسة تاريخية قديمة في حالة سفر أعمال الرسل. المصادر موثوقة ونحن نتعامل مع مصادر لدينا سبب للاعتقاد بأنها حريصة على التعامل مع المصادر.

الطريقة التي يحرر بها لوقا المعجزات، يستبدل بها مرقس، على سبيل المثال. لا يضيف Luke الكثير من المعلومات الجديدة. قد يقول أن الجميع مجدوا الرب، حتى لو لم يقل مرقس ذلك.

لكن أعني، إذا رأى الناس معجزة، فماذا سيفعلون؟ أصبح بعض الناس عدائيين، لكن معظم الناس سيشكرون الله إذا آمنوا به. لذلك، بالنظر إلى معجزات يسوع، فإن قصص المعجزات تشكل حوالي ثلث إنجيل مرقس وحوالي 20% من سفر أعمال الرسل. لكن في الغرب، لدينا مشكلة دائرية.

أحد الأسباب التي دفعت العلماء الغربيين إلى التشكيك في الأناجيل وأعمال الرسل في البداية هو أنها تحتوي على أخبار عن المعجزات. حسنًا، ما العيب في التقارير المعجزة؟ قال علماء غربيون سابقون إن شهود العيان لا يدّعون أبدًا معجزات دراماتيكية مثل تلك الموجودة في الأناجيل. هل كانوا على حق؟ حسنًا، في أجزاء كثيرة من العالم قد يقول الناس، هذا أمر سخيف.

هذا غير صحيح. هذه مشكلة غربية. لذا، إذا كنت من جزء من العالم حيث تقول أن هذا أمر سخيف، على الأقل ما سأعطيك إياه هو أنك إذا قابلت بعض الأشخاص الذين تم تدريبهم في الغرب على التفكير بالطريقة التي يفكر بها الغربيون، فسوف يكون لديك بعض الردود الجيدة لهم.

وإذا كنت في الغرب، حسنًا، فقد تستفيد من هذا على وجه الخصوص. لكن ديفيد فريدريش شتراوس جادل في القرن التاسع عشر بأن ما لدينا في الأناجيل، لدينا الكثير من الأساطير والأساطير لأن هذه الأشياء سوف تنشأ على مدار أجيال متعددة. لن يدعي أي شهود عيان في الواقع هذا النوع من المعجزات.

كان على هذه القصص أن تنشأ من لا شيء أو من شيء صغير جدًا. ما لا يعرفه معظم الناس عن شتراوس هو أن شتراوس كان لديه صديق اسمه إدوارد موريكا. كان موريكا يعاني من مشكلة في العمود الفقري تم تشخيصها بسبب عدم قدرته على المشي.

ولكن بعد أن قضى موريكا بعض الوقت مع يوهان كريستوف بلومهارت، وهو قس ألماني لوثري معروف بالصلاة من أجل المرضى وطرد الأرواح الشريرة، شفي موريكا صديق شتراوس. الرسالة التالية التي تلقاها شتراوس منه، وهو يتنزه في الجبال. ويكتب شتراوس رسالة إلى صديق مشترك آخر ويقول: أوه، لقد فقدنا موريكا. لقد انتقلت موريكا إلى الخرافات الآن. الآن، فكر في هذا. يقول شتراوس أن المعجزات يجب أن تنشأ فقط من التراكمات الأسطورية أو أن العديد من أنواع المعجزات الموجودة في الأناجيل ستكون مجرد أسطورة أو تراكمات أسطورية. ومع ذلك، فقد شفي أحد أصدقاء شتراوس. وعزا شتراوس ذلك إلى أسباب نفسية جسدية بحتة على الرغم من التشخيص الطبي. لكن شتراوس لم يقل: حسنًا، هذه مجرد أسطورة استغرقت أجيالًا لتتطور.

هل هناك تقارير شهود عيان موثوقة اليوم؟ دعونا ننظر أولا إلى بعض المصادر الطبية. كتب الدكتور ريكس جاردنر كتابًا بعنوان "معجزات الشفاء". وهو طبيب نفسه.

وقد كتب عن بعض هذا أيضًا للمجلة الطبية البريطانية. لكن إحدى رواياته تتعلق بفتاة تبلغ من العمر تسع سنوات. كانت صماء بسبب تلف العصب السمعي.

وطالما لم يكن لديها معيناتها السمعية، لم تكن تستطيع سماع أي شيء سوى الدعاء بالشفاء. وقد شفيت على الفور. وقال طبيب السمع الذي اختبرها في اليوم السابق لشفاءها إن هذا مستحيل.

هذا هو تلف العصب السمعي. لا تذهب بعيدا. لكنها شفيت على الفور.

قال أخصائي السمع ليس لدي أي تفسير لذلك. وهذا أمر لا يصدق لأن اختبارات اليوم التالي أظهرت أن سمعها كان طبيعيًا. شهود عيان، أعرف بعضهم، يتحدثون عن شفاء الصم غير المسيحيين باسم يسوع في موزمبيق.

سيذهب الناس إلى القرى التي لا توجد بها كنيسة وسيكرزون عن يسوع. سوف يعرضون فيلم يسوع. وأحيانًا يدعون الناس للصلاة فيشفون.

وأحيانًا يعظون فقط عن يسوع. وقبل أن ينتهوا من كرازتهم، يبدأ بعض الناس في الشفاء. ولقد تحدثت مع شهود عيان على هذا.

لقد كان الأمر مثيرًا للغاية، خاصة مع حالات شفاء الصمم، حيث تم تصنيف منطقة بأكملها على أنها غير مسيحية على أنها ذات أغلبية مسيحية. وقد تم توثيقه ببعض الفحوصات الطبية. تم نشر هذه المعلومات في مجلة Southern Medical Journal بالولايات المتحدة في سبتمبر من عام 2010.

وبطبيعة الحال، أجاب بعض النقاد الذين لم يعجبهم هذا النهج، خاصة على الإنترنت، بأن ظروف الاختبار ليست مثالية في ريف موزمبيق. الآن قد يكون الأمر مختلفًا في الوقت الذي تشاهد فيه هذا، ولكن بالتأكيد، على الأقل في وقت إجراء هذه الاختبارات، هذا صحيح. لم تكن ظروف الاختبار مثالية في المناطق الريفية في موزمبيق.

لكن إحدى مؤلفي الدراسة، وهي أستاذة في جامعة إنديانا، نشرت كتابًا بعنوان "اختبار الصلاة"، نشرته مطبعة جامعة هارفارد في عام 2012. وهي لا تقول، حسنًا، كانت هذه معجزات صنعها الله، لكنها تقدم الأدلة. ، بعض المزيد من الأدلة وراء الدراسة. وهذا، حسنًا، أعتقد أنه مقنع تمامًا.

أعتقد أنه إذا لم تبدأ بتحيز مسبق بأن المعجزات لا يمكن أن تحدث، إذا كنت منفتحًا على احتمال حدوثها، وهو نوع من نقطة البداية المحايدة، أليس كذلك؟ إذا بدأت حتى بهذا الاحتمال، فسوف تقتنع بأن الناس تحولوا من الصم إلى السمع، ومن العمى إلى البصيرة، عندما تم الصلاة من أجلهم، لأن الاختبار تم إجراؤه قبله وبعده. كانت ليزا لاريوس تحتضر بسبب مرض تنكسي في العظام. ولم يخبرها والداها حتى أنها كانت تحتضر.

أخذوها إلى اجتماع مبشر الشفاء. وأيًا كان رأيك في مبشري الشفاء فهو ليس له صلة حقًا بهذه الحالة لأن مبشر الشفاء لم يكن لديه في الواقع فرصة للصلاة من أجلها. ولكن في هذا الجو حيث كان الناس يصلون ويتحدثون عن الصلاة من أجل الشفاء، قفزت ليزا لاريوس فجأة من كرسيها المتحرك وركضت.

حسنًا، ربما تقول أنه ربما كان لديها، لأسباب نفسية جسدية، موجة من الأدرينالين، لكنها لم تكن قادرة جسديًا على القيام بذلك من قبل. تم اختبارها بعد ذلك وأظهر الاختبار أنها لم تشفى من المرض فحسب، بل حتى في الحالات التي تدهورت فيها عظامها، فقد شفيت عظامها. وهذا ليس شيئًا يحدث بشكل طبيعي من تلقاء نفسه.

تم سحق بروس فاناتا عندما سقطت عليه شاحنة ودمرت معظم أمعائه الدقيقة. وبعد عدة عمليات جراحية، ربما بقي لديه ربع الأمعاء الدقيقة. وبالنسبة للجزء الضروري من أمعائه، وهو اللفائفي، لم يتبق منه سوى 25 سم.

عادة ما يكون 350 سم، لذا ليس حتى 10%. انخفض وزنه من 180 رطلاً إلى 125 رطلاً لأنه كان يتضور جوعا ببطء. لكن أحدهم شعر بأنه يقوده للسفر من منزله في نيويورك إلى ويسكونسن والصلاة من أجل بروس وجاء إليه في المستشفى وشعروا بأنه يقودهم إلى أن يأمر أمعائه الدقيقة بالنمو باسم يسوع.

وشعر بروس بشيء يشبه هزة كهربائية في جسده. الوثائق الطبية المتوفرة، لدينا الوثائق الطبية. التوثيق الطبي، هذا شيء مثل، كما تعلمون، تسمعون عنه، حسنًا، يقول الناس أحيانًا، حسنًا، إذا كان الله يصنع المعجزات، فلماذا لا يكون لدينا مثل الطرف المبتور الذي ينمو مرة أخرى؟ حسنًا، ليس لدينا أي من تلك المذكورة في سفر أعمال الرسل أو في الأناجيل أيضًا، ولكن هذا يعادل نمو طرف مبتور مرة أخرى.

الأمعاء الدقيقة ليست بطولها الكامل، ولكن طولها الكامل أطول مما تحتاج إليه لتعمل ما يمكنها القيام به بشكل طبيعي. لقد أصبح الآن حوالي نصف الطول الطبيعي. انها وظيفية بالكامل.

وقد نما طوله من 116 سم إلى ما يتراوح بين 275 و300 سم، أي أكثر من الضعف حتى الآن. يمكن أن تتسع الأمعاء الدقيقة عند الشخص البالغ، لكنها لا يمكن أن تنمو لفترة أطول. إذن، كانت هذه معجزة وليس هناك تفسير طبي آخر لها.

شفاء فوري لكسر في الظهر، قدمه الدكتور رقما من نيجيريا. وهناك عدد آخر من روايات الأطباء عن شفاء الجروح العميقة. كارل كوكيريل، عضو الكنيسة المعمدانية الأمريكية في ميشيغان، كسر كاحله في ميسوري وتم وضعه في جبيرة، واحتجز في المستشفى طوال الليل، شعر وكأن الرب ظهر له وشفاه.

لذلك، قال الطبيب في ميسوري، حسنًا، يمكنك العودة إلى ميشيغان إذا كنت تريد ذلك. لا يمكنك قيادة السيارة بنفسك، لكن زوجتك يمكنها قيادة السيارة إذا أردت ذلك. لكن عليك على الفور رؤية طبيبك الخاص هناك.

تابع الطبيب هناك، وقام بعمل تقرير شعاعي جديد ونظر الطبيب إلى تقرير الأشعة الجديد، الذي تم التقاطه بعد ثمانية أيام من التقرير الأول، وقال، حسنًا، ليس فقط ليس لديك كسر في الكاحل، بل هذا يظهر أنك لم تصاب بكسر في الكاحل من قبل. حالة أخرى، جوي وانيفريد، التي كانت تعاني من حالة كلاسيكية من التغاير العمودي، كلاسيكية جدًا، في الواقع، لدرجة أن صورتها هي التي تم استخدامها في الكتيب الذي يعلن عن الحالة. ومع ذلك، عندما كان أحد الطلاب في جامعة تايلور يصلي من أجلها، شفيت على الفور وبشكل كامل بعد سنوات من هذه الحالة.

لقد كان لها أيضًا لقاء روحي درامي، وهذه الأمور متكررة في هذه الأمور أيضًا، لكنني أحاول فقط البقاء مع الموضوع. لم تعد بحاجة إلى نظارات، على عكسي. لديها الآن رؤية 20-20.

لقد شُفيت من جميع الأمور الأخرى المتعلقة بالتغاير العمودي. الآن، عندما أعطيك الوثائق الطبية، الوثائق الطبية، على الرغم من أن لدي النموذج الأصلي الذي يحتوي على جميع الأسماء فيه، فإنه يعتبر مناسبًا في الولايات المتحدة، وهو أيضًا مطلب قانوني، كما أفهمه، من الخصوصية القوانين. لقد حذفت أسماء الأطباء، ولكن لدي النسخ الأصلية التي تحتوي على المعلومات.

وكان طبيب آخر من كوبا يشاركني عن الحروق الشديدة، حيث أنه خلال نصف ساعة من الصلاة أصبحت اليد طبيعية تماماً وكأنها لم تحترق. لقد احتفظت الكنيسة الكاثوليكية بوثائق طبية دقيقة للعديد من المعجزات التي أبلغت عنها، وفي كثير من الحالات، كانت مقنعة للغاية. شهادة شهود العيان مهمة أيضًا، حتى بالنسبة للأشخاص الذين ليسوا أطباء.

شهادة شهود العيان هي شكل من أشكال الأدلة في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والصحافة والتاريخ، وهو أمر وثيق الصلة هنا وفي القانون. هناك العديد من الأشياء التي لم نتمكن من فعلها، ولم نتمكن من معرفة ما إذا لم نتمكن من استخدام أدلة شهود العيان. والمعجزات كونها أحداثًا داخل التاريخ، أحداثًا فريدة داخل التاريخ، فهي ليست شيئًا قابلاً للتكرار.

لا يمكنك تجربتها والقيام بها مرة أخرى. تمامًا كما لو مات شخص ما، لا يمكنك قتله مرة أخرى لترى كيف تم ذلك. لكن يمكنك الاعتماد إلى حد كبير على شهود العيان، ونحن نفعل ذلك عادةً في أشياء أخرى، ويجب أن نفعل ذلك أيضًا في أحداث مثل المعجزات.

وسأقدم بعض الأمثلة من المقابلات التي أجريتها أو المصادر المنشورة التي لدي سبب وجيه للاعتقاد بأنها موثوقة. الآن، عندما أفعل هذا، ضع في اعتبارك أن الكتاب يبلغ طوله 1100 صفحة. لقد حصلت على المزيد من المواد منذ ذلك الحين، لذا فهذه مجرد عينات.

تم أخذ عينات من الوثائق الطبية. هذه الأمثلة هي أيضا عينات. لكن أحد المبادئ التي أتبعها هو أن عددًا أقل من شهود العيان يجب أن يكون أكثر أهمية من عدد أكبر من غير الشهود المتشككين.

وسوف نطبق ذلك على معظم أنواع المطالبات الأخرى. على سبيل المثال، على الأقل في ثقافتي، إذا كان هناك حادث مروري، سيرغب ضابط الشرطة في مقابلة الشهود الذين كانوا حاضرين في الحادث. إذًا، ماذا يحدث إذا جاء شخص ما وقال إن هذا ليس ما حدث.

أعلم أن هذا ليس ما حدث. ويقول الضابط، حسنًا، سيدي أو سيدتي، هل يمكنك أن تخبرني بما رأيته يحدث؟ حسنًا، لم أرى أي شيء يحدث. لم أكن هناك.

لهذا السبب عرفت أن ذلك لم يحدث. لن نأخذ ذلك على محمل الجد. لماذا نأخذ الأمر على محمل الجد إذا قال شخص ما، حسنًا، أعلم أن المعجزات لا تحدث لأنني لم أر أيًا منها من قبل.

عندما يكون لدينا، كما سنكتشف، الملايين من الأشخاص الذين يزعمون أنهم رأوا بعضًا منها، ألا ينبغي لنا أن نبدأ على الأقل باستكشاف بعض هذه الادعاءات؟ قد لا تكون بعض هذه الادعاءات معجزات حقيقية، ولكن ماذا لو كان بعضها كذلك؟ إذا ثبت أن أي ادعاءات هي معجزات حقيقية، فيجب علينا أن نأخذ المعجزات على محمل الجد. الآن، لا أريدك أن تسيء فهمي. أنا لا أدعي أن كل من صلى من أجل شفاءه.

يمكنك أن ترى أن لدي نمط الصلع الذكوري. لا بد لي من ارتداء النظارات. وعلى صعيد أكثر جدية، تعرضت أنا وزوجتي لحالات إجهاض.

لم يكن الأمر أننا لم نصلي. لم يكن الأمر أنه لم يكن لدينا الإيمان. ليس كل من يصلي من أجله ينال الشفاء طوال الوقت، لكن الله يفعل ذلك أحيانًا، وأحيانًا يفعل ذلك بطرق مثيرة.

في بعض الأحيان يقول الناس، حسنًا، ليس لديك أي شهود موثوقين. تلك كانت حجة ديفيد هيوم. ولم يكن هناك أي شهود موثوقين ليخسروه.

أعتقد أن وانسوك وجولي ما يجب أن يُنظر إليهما على أنهما يتمتعان بالمصداقية. وانسوك هو مدير مركز أكسفورد للدراسات الإرسالية، حيث تقوم جولي بالتدريس أيضًا. وكلاهما حاصل على درجة الدكتوراه.

وبالطبع، يقع مركز أكسفورد للدراسات الإرسالية في أكسفورد. كنت أتحدث عن هذا في جامعة أكسفورد في مؤتمر ذات مرة، وذهبت إلى مركز أكسفورد للدراسات الإرسالية خلال فترة الاستراحة وقلت، مرحبًا وانسوك، لقد شاركت قصتك للتو. ولكن على أية حال، فقد أبلغوا عن رؤية عدد من حالات الشفاء.

لكن أحد حالات الشفاء التي أبلغوا عن رؤيتها كانت تلك التي لا يتعين عليك أن تكون فيها طبيبًا لتدرك أن هذا كان شيئًا مثيرًا. اختفى تضخم الغدة الدرقية الكبير على الفور أثناء الصلاة. وكانوا شهودا.

وكان هناك آخرون حاضرين وكانوا شهودا. حالة أخرى هي لوثر أوكونور. وهو أستاذ مساعد في الدراسات الميثودية المتحدة في المدرسة اللاهوتية المتحدة.

صلى من أجل امرأة في الفلبين وكان لديها زرع معدني غير قابل للثني في ساقها. ولم تكن قادرة على ثني ساقها. يمكنك رؤية الندبة حيث تم وضعها.

حسنًا، لقد صلى من أجلها وشعرت بحرارة في ساقها. وفجأة اندهشت وجلست القرفصاء، وهو ما تعتقد عادة أنها لم تكن قادرة على فعله. لقد جلست القرفصاء ثم رأيت أنها شفيت تمامًا.

إذا كان بإمكانك إظهار أنها كانت قادرة على ثني ساقها. الآن، ليس لدي النتائج الطبية هنا. لا أستطيع أن أخبرك ما إذا كانت الغرسة المعدنية قد اختفت، ولكن إذا كانت لا تزال موجودة، فقد أصبحت الآن زرعة معدنية قابلة للانحناء لأنها كانت قادرة على ثني ساقها.

سألت داني ماكين، لأننا عملنا معًا في نيجيريا لمدة ثلاثة فصول صيف، لكنه كان هناك لعقود من الزمن يقوم بالخدمة هناك. لقد افترضت أنه سيعطيني بعض تقارير شهود العيان من نيجيريا. إنه وزير ويسليان.

أحاول فقط أن أوضح لك أن هذا الأمر منتشر في نطاق واسع من الدوائر المسيحية المختلفة. حسنًا، قال داني، الآن يمكنني أن أقدم لك رواية عن شيء شهدته في الولايات المتحدة عندما كنت صبيًا. سقط أخي الصغير في حوض به ماء ساخن.

لقد احترق بشدة بهذا الماء الساخن جدًا الذي تم وضعه هناك. تحدث داني عن تفاصيل حول كيفية القيام بذلك في ذلك الوقت، لكنه تعرض لحروق شديدة لدرجة أنه بينما كان الأطباء يحاولون خلع ملابسه، تمزق جلده. لذلك كانوا يصلون من أجل أخيه الصغير.

وبينما كانوا يصلون، لاحظ فجأة أن أخيه الرضيع قد توقف عن البكاء. ونظر للأعلى ورأى أن جلد أخيه الصغير، الذي كان محروقًا في كل مكان، محروقًا بشدة جدًا، أصبح الآن مشرقًا وورديًا، جديدًا تمامًا. يقول داني إنني أتذكر ذلك كما لو كان بالأمس.

وبطبيعة الحال، كان هناك العديد من الشهود الآخرين الحاضرين على ذلك. لقد شهدت أنا وأخي كريس شيئًا عندما كنت لا أزال شابًا مسيحيًا وكان أخي كريس أيضًا شابًا مسيحيًا. واصل كريس دراسته للحصول على درجة الدكتوراه في الفيزياء، وهو ما كنت مهتمًا به في ذلك الوقت.

لكننا شهدنا هذا. كنا كلانا مؤمنين جدد إلى حد كبير. كنا نساعد في دار رعاية المسنين لدراسة الكتاب المقدس وكانت هناك امرأة اسمها باربرا.

وفي كل أسبوع كانت باربرا تقول، أتمنى أن أتمكن من المشي. أتمنى أن أتمكن من المشي. حسنًا، في أحد الأيام، قال قائد دراسة الكتاب المقدس، دون، لقد سئمت من هذا.

ومشى إلى باربرا. أمسكها بيدها. وقال باسم يسوع المسيح الناصري قم وامش.

لقد شعرت بالرعب. إذا كان بالإمكان القول بأن الإيمان تحيز، فلا يمكن اتهامي بذلك في هذه الحالة. أستطيع أن أقول من التعبير على وجهها، أنها كانت مرعوبة أيضا.

إذا كان هذا مرضًا نفسيًا جسديًا، فليس لأنه كان لديها أي إيمان. كان ذلك لأن دون فعل. وهذه ليست الطريقة التي من المفترض أن يعمل بها العلاج النفسي.

ولكن على أية حال، اعتقدت أنها سوف تسقط. من التعبير على وجهها، اعتقدت أنها سوف تسقط، لكنه رافقها في جميع أنحاء الغرفة. ومنذ ذلك الحين، أصبحت باربرا قادرة على المشي.

شفاء العمى. سأقدم فقط بعض الفئات المختلفة لهذا الآن. وجدت حوالي 350 تقريرًا عن شفاء من العمى.

البعض منهم لا أعرف كيفية تقييمهم، ولكن البعض منهم جدير بالثقة للغاية. مرة أخرى، البعض منهم من الدكتور ريكس جاردنر. لكنني سأركز على بعض الحسابات التي لم يتم نشرها في أماكن أخرى، حسابات الأشخاص الذين أعرفهم بشكل مباشر والذين شهدوا هذا.

في عام 2004، صلى فلينت ماكلولين، وهو مدير معهد تحويل الأعمال في جامعة كامبريدج، من أجل رجل أعمى في شمال الهند ذو عيون غائمة. وشفي الرجل على الفور. لم يكن فلينت وحده هو الذي كان هناك، بل بعض شهود العيان الآخرين الذين شاركوني منذ ذلك الحين رواياتهم عن هذا الأمر.

هذا هو الحقل الذي ركض فيه الرجل في دوائر وهو يسبح الله. وهنا كان يروي قصته. أعتقد أن هذا ربما كان دارًا للأيتام أو شيء من هذا القبيل، ولكن أينما كان، كان يروي قصة وبدأ في البكاء.

فقال أحد الأمريكان الذين كانوا هناك لماذا تبكون؟ قال لأنني كنت أسمع دائمًا أطفالًا، لكني لم أرى وجوههم من قبل. وهنا اثنان من الأمريكيين معه. الدكتور بونجا شيباكو كاتو، وهو صديق لي، لقد عملنا معًا في قضايا المصالحة العرقية.

حسنًا، هذا ما كنا نعمل عليه. إنه رئيس جامعة شالوم في بونيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية. لكن لأنني كنت أكتب هذا الكتاب عن المعجزات في هذه المرحلة، سألته، حسنًا، هل رأيت شيئًا من قبل؟ قال: أوه نعم.

منذ سنوات مضت، عندما كنت أصغر سنًا، كنت أنا وبعض أصدقائي في الخارج نقوم بالتبشير في إحدى القرى وأحضروا إلينا امرأة في الستينات من عمرها أو نحو ذلك كانت عمياء وسألونا إذا كنا نصلي من أجلها. قالت لا شيء آخر ساعدها. المساعدة الطبية لم تنجح.

الشامان والمعالجون التقليديون لم يساعدوا. هل يمكنك فعل أي شيء؟ قالوا أننا لم نحاول هذا من قبل. لم يكن هذا جزءًا من تقليد كنيستهم، لكننا جئنا ليتمجد اسم الله.

لذا، دعونا نصلي ونرى ما يمكن أن يفعله. صلوا لمدة دقيقتين تقريبًا وبدأت بالصراخ، أستطيع أن أرى، أستطيع أن أرى، وترقص حولها. وظلت مبصرة لبقية حياتها.

أحد طلابي، وهو معمداني من الكاميرون، حصل على درجة الدكتوراه في الخدمة في مدرسة اللاهوت حيث كنت أقوم بالتدريس. بول موكاكي، صلى من أجل شخص أعمى وكانت عيون الأعمى مفتوحة. حسنًا، كان لديه عدد من قصص المعجزات المختلفة.

لذا، لم يكن هذا هو ما لفت انتباهي إليه، لكن أحد طلابي الآخرين، وهو طالب أمريكي من أصل أفريقي يُدعى يولاندا، صادف أنه كان في زيارة للكاميرون، وشهد هذا الأمر. أخبرتنا عن ذلك. لذلك، سألت بول فقال، نعم، لقد حدث ذلك.

لدينا حسابات من غابرييل وولدو في إثيوبيا، وعدد من الحسابات الأخرى. أنا ذاهب إلى حساب بالرغم من ذلك من جريج سبنسر. كان جريج سبنسر قد أصبح أعمى بسبب الضمور البقعي.

الضمور البقعي ليس شيئًا يعكس نفسه عادةً. لذا، فقد أصبح أعمى. لقد كان بالفعل في هذه المرحلة أعمى من الناحية القانونية وتم وضعه في حالة إعاقة وتلقى بعض التدريب على كيفية العمل كشخص أعمى.

ذهب إلى الخلوة حيث كان يصلي من أجل شفاء عقله. ولم يكن يصلي من أجل شفاء بصره، بل أعطاه الله فائدة إضافية. لم يشفي الله عقله فحسب، بل عندما فتح عينيه، أدرك أنه يستطيع الرؤية.

تم اختباره. واتفقوا على أنه يستطيع الرؤية، لكن إدارة الضمان الاجتماعي أخبرته، حسنًا، ليس عليك العمل. أنت في حالة إعاقة.

هذا شيء في الولايات المتحدة حيث نعتني بالأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية. لقد أدرك أنه يستطيع الرؤية، لكنهم لم يقتنعوا بسهولة لأنهم قالوا: لا، لا بد أن هذا كان احتيالًا. لا بد أنك كنت تتظاهر بعدم القدرة على الرؤية لأن الضمور البقعي لا يختفي.

لكن بعد عام من الدراسة، وبعد استشارة جميع الأطباء، أصدروا أخيرًا تقريرًا وقالوا، حسنًا، لقد شهد عودة ملحوظة لحدة بصره وبالتالي لن يعاني من الإعاقة بعد الآن. يحتاج إلى العودة إلى العمل. سأقدم بعض الروايات الأخرى عن شيء لا يعتبر عادةً نفسيًا جسديًا.

عادةً، لا يكون شفاء العمى أمرًا نفسيًا جسديًا. من النادر جدًا أن يكون الشخص أعمى من الناحية النفسية الجسدية، خاصة في حالات إعتام عدسة العين أو الضمور البقعي. ولدينا روايات عن أشخاص تم شفاءهم في مثل هذه الظروف.

إحياء الموتى، عادة لا يعتبر الناس ميتين من الناحية النفسية الجسدية. الآن يمكن تشخيص شخص ما بشكل خاطئ على أنه ميت. في بعض الأحيان يُفترض خطأً أن شخصًا ما قد مات، لكننا لا نفترض أن هذا يحدث على أساس شائع جدًا لأنه لو حدث ذلك، حسنًا، لكنا قد دفننا الكثير من الأشخاص قبل الأوان.

لذا، كما تعلمون، لا أعرف عدد المرات التي يحدث فيها ذلك، لكنك لن تتوقع ذلك إلا إذا قمنا بدفن الكثير والكثير من الأشخاص قبل الأوان. لن تتوقع حدوث ذلك، على سبيل المثال، أكثر من شخص واحد من كل 10 أشخاص يعرف شخصًا حدث له ذلك أو شهد حدوثه. ومع ذلك، عندما بدأت بالسؤال، لم أكن أعرف هذا من قبل لأنني لم أسأل، ولكن عندما بدأت بالسؤال بيني وبين زوجتي، كنا نعرف ما لا يقل عن 10 أشخاص وهؤلاء هم الأشخاص الذين نعرفهم جيدًا إلى حد ما.

يمكننا توسيع نطاق الأمر إلى ما هو أبعد من ذلك، لكننا عرفنا حوالي 10 أشخاص شهدوا أو جربوا عمليات الإنعاش هذه. الآن، ما هي الاحتمالات إذا قلت فرصة واحدة من 10 أن نعرف شخصًا ما، إذن، وهو ما أعتقد أنه سخاء جدًا لأنه ربما تكون الاحتمالات أقل من ذلك إلا إذا كنا حقًا ندفن الكثير من الأشخاص قبل الأوان. إذا كانت الاحتمالات فرصة واحدة من 10، فبالنسبة لنا لمعرفة حوالي 10 أشخاص، فإن الاحتمالات ستكون تقريبًا واحدًا من 10 مليارات، أو واحدًا من 10 أس 10.

كما تعلمون، لا توجد طريقة لحساب الاحتمالات بدقة، لكن ما أحاول الإشارة إليه هو أن هذا ربما ليس مجرد مصادفة أنه في بعض الأحيان في الدوائر التي يصلي فيها الناس تحدث مثل هذه الأشياء. يبدو أنهم يتجمعون في دوائر يصلي فيها الناس. وصادف أنني أنا من كتب هذا الكتاب.

وهذا ما يجعل الأمر غير محتمل أكثر هو محض صدفة. لدينا عدد من هذه التقارير عبر التاريخ. لدينا هذا التقرير في آباء الكنيسة.

تحدث إيريناوس عدة مرات عن هذا الجزء من الكنيسة الذي يدين فيه الأشخاص الذين يقول إنهم منشقون ولديهم عقيدة خاطئة. يقول، ولكن هناك هذا الجزء الآخر من الكنيسة وهو جزء من الكنيسة الحقيقية وقد أبلغوا عن عدد من الإقامات. ومن الواضح أن الله يعمل في الكنيسة الحقيقية.

جون ويسلي، هناك تجربة يبدو أنها تثير اهتمامه في يومياته. وهذا مثل ما تم تسجيله مباشرة عندما حدث ذلك، في 25 ديسمبر 1742. صلى من أجل السيد ميريك الذي بدا وكأنه ميت وتم إحياؤه.

لدينا تقارير من الأطباء. إحدى هذه الرسائل من الدكتور تشونسي كراندال، وهو طبيب قلب في ويست بالم بيتش. هناك رجل يُدعى جيف ماركين قام بفحص نفسه في المستشفى.

لقد كان ميتًا منذ 40 دقيقة عندما تم استدعاء الدكتور كراندال. وهذا معنى ميت مسطح. لم يكن لديه نبض القلب.

لقد كانوا يحاولون إنعاشه، يحاولون إنعاشه، لكن قلبه لم يكن ينبض ولم يكن بوسعهم فعل أي شيء. لذلك، تم استدعاء الدكتور كراندال للمصادقة على ما هو واضح كطبيب قلب وقام بتصديقه. وكان عائداً إلى جولاته في جزء آخر من المستشفى عندما شعر أن الروح القدس دفعه إلى العودة والصلاة من أجل أن يحصل هذا الرجل على فرصة أخرى.

الآن، من الواضح أن هذا نادر جدًا. الناس عادة لا يحصلون على فرصة أخرى، لكنه عاد ودخل معه أحد زملائه ودعا للرجل وقال: يا إلهي، إذا كنت تريد أن يحصل هذا الرجل على فرصة أخرى للتعرف عليك، أدعو الله أن تكون كذلك. سوف أقيمه من بين الأموات. كانت الممرضة تحدق به وكأنه مجنون.

لكن الدكتور كراندال التفت إلى زميله وقال: اضربه بالمجداف مرة أخرى. ولم يأخذوا كل الأجهزة منه بعد. أوه، الممرضة بدأت بتجهيز الجثة للمشرحة.

وقال الطبيب الآخر: لقد اتفقنا جميعًا على أنه مات. أعني أنه يمكنك النظر إلى يديه، كما أخبرني الدكتور كراندال. كانت أصابعه سوداء بالفعل من الزرقة، لكنه صدمه بمجداف مرة واحدة وحدث شيء رائع، وهو شيء لا يحدث عادة حتى بعد أن يصبح الشخص مسطحًا لمدة دقيقة.

على الفور، أصبح نبض قلب الرجل طبيعيًا وبدأت الممرضة بالصراخ، دكتور كراندال، دكتور كراندال، ماذا فعلت؟ ست دقائق بدون أكسجين، يجب أن يعاني الشخص من تلف في الدماغ لا يمكن إصلاحه في أحسن الأحوال، هذا إذا كان من الممكن إنعاشه على الإطلاق. ولكن كان ذلك يوم سبت، ويوم الاثنين، عاد الدكتور كراندال إلى المستشفى. دخل لزيارة الرجل وكانا يتحدثان.

لم يكن الرجل يعاني من تلف في الدماغ وتعافى. وهذه صورة للدكتور كراندال وهو يشارك في معمودية جيف ماركين. لقد أتيحت له فرصة أخرى وتعرف على الرب.

الدكتور شون جورج، طبيب في أستراليا. وتوفي أمام زملائه الأطباء. كان يعاني من نوبة قلبية.

لقد سجل نفسه وأمضوا 55 دقيقة في محاولة إنعاشه. وكان زميلهم. لقد كان ثميناً بالنسبة لهم.

ولكن في النهاية، كانت أعضائه تفشل. كان هناك شيء يمكن القيام به. قالوا لزوجته التي كانت معه، عليك أن تدخل وتودعه وبعدها سننزع عنه أجهزة دعم الحياة لأنه لا يوجد أمل.

ركعت وصلّت أن يعيده الله. على الفور، بدأ قلبه ينبض. قال أحد زملائه لاحقًا إن هذا أسوأ شيء يمكن أن أتخيل حدوثه لأن قلبه بدأ ينبض.

عاجلاً أم آجلاً، سيتعين فصله عن أجهزة دعم الحياة لأنه في هذه المرحلة، أصبح دماغه نباتًا. أعني أنه ليس هناك طريقة لاستعادته. حسنًا، لقد استغرق الأمر بعض الوقت حتى تكتمل شفائه، لكنه لم يكن يعاني من أي ضرر في الدماغ وهو يمارس الطب مرة أخرى.

بالنسبة لأولئك الذين يقولون إن هذه الأشياء لن تحدث أبدًا في الولايات المتحدة، كانت الدكتورة ديبورا واتسون زميلتي في العهد الجديد، أحد زملائي في العهد الجديد في مدرسة اللاهوت حيث كنت أقوم بالتدريس. نشأت ديبي في منزل كاهن معمداني. كان والدها وزيرا معمدانيا.

كانت أختها الصغيرة، عندما كانت طفلة، في سرير مرتفع للغاية. بطريقة ما تحركت وسقطت أختها الصغيرة من مكان مرتفع جدًا. هبطت على أرضية خرسانية على مؤخرة رأسها.

ركضوا إليها، لا صوت ولا حركة. التقطها الأب. شعرت وكأن الجزء الخلفي من جمجمتها قد تم سحقه.

أخذوها إلى الطبيب، وهم يصلون بشكل محموم طوال الطريق. أخذها الطبيب جانبا ليعمل عليها ثم خرج بعد دقائق قليلة وقال أين قلت أنك شعرت بأن جمجمتها تحطمت؟ وضع يده مرة أخرى تحت مؤخرة رقبتها ومؤخرة رأسها. لم يكن هناك شيء خاطئ.

وكانت بخير منذ ذلك الحين. الصورة التي عرضتها هي صورة لهم عندما كانوا معًا كعائلة في عيد الشكر. إنها الآن في الأربعينيات من عمرها، على الأقل آخر مرة قمت فيها بالتحقق.

لدينا عدد من المطالبات بالزيادات من الهند. في إحدى الأطروحات التي تتحدث عن بداية حركة شعبية، وتحول الناس إلى الإيمان بالمسيح بين قبيلة نيشي، عندما كان هناك عدد قليل جدًا من المسيحيين، أو عدد قليل جدًا من المسيحيين بين قبيلة نيشي، كان هناك مسؤول حكومي الذي كان ابنه يموت وفشلت التضحيات لآلهة مختلفة. لم تنجح أي مساعدة طبية.

اقترح الصيدلي لماذا لا تحاول الصلاة ليسوع، إله المسيحية؟ ويقال أنه أقام من بين الأموات اسمه لعازر. لذا، عاد المسؤول، وعلى حد علمهم، فإن ابنه قد مات الآن. قال، يا يسوع، أنت، الإله المسيحي الذي أقام لعازر من بين الأموات، سأتبعك إذا قمت بإحياء ابني.

الآن، أنا لا أتظاهر بأن هذا شيء سينجح دائمًا، وأن هذا يحدث دائمًا، ولكن هذا ما قاله في هذه الحالة. نشأ ابنه. أصبح مؤمنا.

بدأت حركة شعبية بين قبيلة نيشي، وهذا ما ينسب إليه انتشار الإنجيل بين هذه المجموعة من الناس، وهذا في الآونة الأخيرة. اثنان من علماء الاجتماع الغربيين، كلاهما كانا مسيحيين، وليسا من العنصرة، لكنهما كانا يدرسان الخمسينية العالمية. وأجروا مقابلات مع السكان المحليين في أحد المجتمعات، بما في ذلك أحد شيوخ القرية الهندوسية، حيث ورد أن امرأة عادت إلى الحياة بعد إعلان وفاتها بلا تنفس أو نبض.

وفي حالة أخرى، صلى قس هندي من أجل فتاة ماتت بسبب خروج ديدان من أنفها. ربما لم تكن الوفاة خطأ في التشخيص في هذه الحالة. ربما كانت ميتة بشدة إلى حد ما.

لقد عادت إلى الحياة. لقد أبلغت عن تجربتها في الحياة الآخرة. غطت الصحف المحلية القصة، فذاع صيتها في المجتمع المحلي.

أخبرني أحد القساوسة في مومباي بقصة حدثت في أحد مراكز الخلوات. لم يكن هذا مركزًا للخلوة للمسيحيين فحسب، بل للجميع، وكانوا يقيمون خلوة في الكنيسة هناك، ولكن كانت هناك عائلات أخرى هناك. لقد عثروا على الصبي الهندوسي، فيكرام، ملقى في قاع البركة.

وهكذا، أخذ أحدهم، ممرض، وآخر، شفيع، الصبي لمحاولة نقله إلى المستشفى، بينما بقي باقي المجموعة وصلوا من أجله. حسنًا، لقد وصلوا إلى المستشفى. قال الطبيب الأول أن هذا الطفل مات.

لا يوجد شيء يمكنني القيام به. لا أستطيع التعامل مع هذا. أخذوه إلى طبيب آخر، وقد بذل ذلك الطبيب قصارى جهده لإنعاش الصبي، لكن لم يكن بالإمكان فعل أي شيء.

لذلك، بعد ساعة ونصف، عادوا وأعادوا فيكرام إلى حيث يصلي الآخرون وفيكرام الآن على قيد الحياة. وفي الواقع، هذه الصور التي رأيتموها وترونها الآن لفيكرام، كانت بعد إحيائه. في بعض الأحيان، في حالة الغرق في الماء البارد، يمكن أن يبقى الشخص على قيد الحياة لبعض الوقت بعد الغرق، ولكن حتى في هذه الحالة يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يتم إنعاش الشخص والتعافي تمامًا.

لقد تعافى تمامًا ولم يكن الماء باردًا. لم يكن غرقًا في الماء البارد، أو لا يوجد جليد فيه، أو أي شيء من هذا القبيل. قال إنه سمع اسم يسوع ثم أسلم.

يعرف والديه الهندوسيين أنه لم يسمع بهذا الاسم من قبل. وهذه بعض الصور لفيكرام وعائلته وهم ينضمون إلى المسيحيين في خدمة عبادتهم. هناك أخت أجريت مقابلة معها في الفلبين.

تم تشخيص إصابتها بسرطان الكبد عام 1983، لكنها لم تكن قادرة على تحمل تكاليف العلاج. أعتقد أنها تناولت حبة أسبرين واحدة طوال الوقت. وفي العام التالي تم نقلها إلى المستشفى لتنتهي من الموت.

وقد تضخم بطنها. وتم إعلان وفاتها وإرسالها إلى المشرحة. وبعد ساعة و45 دقيقة في المشرحة، كانت كاهنة معمدانية تصلي هناك مع إحدى صديقاتها.

فقلت، ما الذي كان يصلي من أجله الخادم المعمدان؟ هل كانت تصلي من أجل إحيائك أم ماذا؟ قالت: لا أعتقد أن هذا ما كانت تصلي من أجله، لكني في الحقيقة لا أعرف ما كانت تصلي من أجله. كنت ميتا. لذلك، بعض الناس يبلغون عن تجربة ما بعد الوفاة.

وفي هذه الحالة، قال صديقي، لم أواجه أي شيء. كان الأمر كما لو كنت نائماً ثم استيقظت. ولكن في حالة اليوم، عادت إلى الحياة.

ولم يعد بطنها منتفخا. ولم تعد مصابة بالسرطان. والطبيب الذي أخبرها أنها ستموت في البداية لم يصدق أنها هي. وعندما اكتشفت أنها هي، تحول الطبيب.

الحساب التالي الذي تلقيته كان من أحد جيراني. جارتي من اندونيسيا. والرواية التي أعطاني إياها كانت من صديق مقرب له. سأعرض بعض الصور لهذا، لكن من فضلك أغمض عينيك أثناء ذلك إذا لم تكن جيدًا في التعامل مع رؤية الدم. كان المشهد الأصلي أكثر دموية في الواقع، ولكن تم نقل الجثة.

كما ترون، تم قطع رقبة دومينغيز بطريقة لا يمكن لأي شخص في العادة أن ينجو منها. وكان الأشخاص الذين ينقلون جثته ينقلون جثته وكأنهم لا يتوقعون أنه حي. والآن هذه هي الصور التي تم التقاطها من الأخبار.

لقد كان بحاجة إلى تدخل طبي، لكن الأطباء اعتقدوا في البداية أنه مات، لكن كانت لديه رؤية عن الجنة. أعاده الرب إلى الجسد. وهكذا، عندما أدرك الأطباء أنه على قيد الحياة، قاموا بخياطة رقبته مرة أخرى.

لقد قاموا بعمل عظيم مع ذلك. لا يزال لديه الندبة لإظهارها، لكنه على قيد الحياة. لقد كنت أقدم بعض هذه الروايات في مؤتمر للعلماء لأن العلماء في الغرب في كثير من الأحيان لا يؤمنون بهذه الأشياء.

ونأتي إلى قصص المعجزات في الأناجيل أو الأعمال ونتعامل معها وكأنها مشكلة. لذلك، كنت أقترح أنه ربما إذا استمعنا أكثر لبعض الروايات من عالم الأغلبية، فقد نتعلم بعض الأشياء حول طريقة مختلفة على الأقل للنظر إلى هذا الأمر. عندما انتهيت، كان أحد الأشخاص الذين لديهم سؤال أو تعليق هو البروفيسور أيوديجي أديوويا، أيو الذي نسميه. [يمكنك رؤية آيو وتعاليمه الممتازة عن رسالة كورنثوس الثانية على موقع Biblicalelearning.org]

وقف في الخلف وقال، حسنًا، في الواقع، هو أستاذ في الولايات المتحدة الآن، لكنه من نيجيريا. قال، عندما ولد ابني عام 1981، تم إعلان وفاته عند ولادته. صلينا من أجله لمدة نصف ساعة. في الأصل، كنت قد كتبت 20 دقيقة. قال: لا، لا، إنها 30 دقيقة. لكنهم صلوا عليه لمدة نصف ساعة فعاد ابنه إلى الحياة. لم يعاني ابنه من تلف في الدماغ وقد أنهى ابنه الآن درجة الماجستير في العلوم في جامعة لندن.

صديق آخر عملت معه لمدة ثلاثة فصول صيفية في نيجيريا. وهو موظف أبحاث في إحدى الوزارات هناك. لقد قام بالكثير من الخدمة في أجزاء مختلفة من البلاد والكثير من الأبحاث في أجزاء مختلفة من البلاد. لذلك، فكرت، حسنًا، أنا الآن أعمل على كتاب المعجزات هذا، دعني فقط أسأل ليو. لذا، كنت أسأل بعض الأصدقاء الأفارقة، هل لديكم أي حسابات؟ ليو، هل لديك أي حسابات؟ فقال ليو، حسنًا، ليس كثيرًا.

لذلك، أرسل لي سبع صفحات فقط من تقارير المعجزات التي كان يعرفها بشكل مباشر. وكان أحدهم في قرية في شمال نيجيريا حيث كان يقوم بالبحث. سلمه جيران مضيفه طفلهم الميت، على الأقل بقدر ما يستطيع أي شخص أن يقول، كان الطفل ميتًا. وقال إنه أخذ الطفل جانباً وصلى لبضع ساعات، ثم أعاد الطفل في النهاية إلى والديه حياً.

مثال آخر، شخص أعرفه من نفس الوزارة. الآن في حالته، لم أفكر حتى في سؤاله، لكن بعض الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم ذكروا، أوه، يجب أن تسأله لأن هذا حدث له.

تيموثي أولونوداي. لقد رأيت الندبة التي كانت لديه، لكنني لم أسأله أبدًا عن سبب هذه الندبة. ولم نتحدث عن المعجزات، لذلك لم أسأله أبدًا، هل رأيت أي معجزات؟ لكن بعض الناس أخبروني، فكتبت إليه فأخبرني بذلك.

في عام 1985، تعرض لحادث سيارة خطير. وكان هناك شخصان، واحد من كل مركبة، تم إعلان وفاتهما. وفقد الشخص الآخر الذي كان معه في سيارته ساقيه، لكن تم إعلان وفاته.

ولم تجد الشرطة أي نبض أو نبض قلب. أخذوه إلى المستشفى. ومن المستشفى تم إرساله إلى المشرحة.

حوالي الساعة الثالثة صباحًا في المشرحة، وجدوه يتحرك وأعادوه إلى المستشفى. لقد كان في هذه الحالة لمدة ثماني ساعات تقريبًا. الآن افترض الأطباء أنه سيعاني من تلف شديد في الدماغ.

لقد كان بحاجة إلى مساعدة طبية. لقد ظل في المستشفى لمدة ثلاثة أسابيع قبل أن يتم إطلاق سراحه، لكنه كان على قيد الحياة، ولم يكن يعاني من تلف دائم في الدماغ. وقال الجراح، الذي كان أيضًا أستاذًا في كلية الطب هناك، إنه لا توجد طريقة أخرى لتفسير ذلك إلا على أنه معجزة.

وتيموثاوس الآن هو قائد في حركة الإرساليات النيجيرية. وقمت بالتدريس لمدة ثلاثة فصول صيفية وأعرفه جيدًا. وهو أيضًا كاهن أنجليكاني في هذه المرحلة.

الآن، كما تعلمون، يمكنك أن تقول، حسنًا، ربما إذا صليت من أجل كل شخص يموت، بين الحين والآخر ستعيد شخصًا ما إلى الحياة. لذا في بعض الأحيان سألت الناس، سألت ليو، هل صليت من أجل أن يقوم أي شخص آخر؟ قال: في حاله: نعم مرة واحدة. صليت من أجل صديقي الذي مات ولم يرجع إلى الحياة.

ولكن واحد من اثنين ليس سيئا للغاية. أعني، عندما كان الإنجيل على المحك في إحدى القرى، عاد ذلك الشخص في ذلك الوقت. سألت تشونسي كراندال، طبيب القلب.

قال نعم، مرة قبل ذلك، مات ابني بسرطان الدم. وكانت مدمرة. صليت أنه لم يعود.

لكنني قررت أنني سأثق بالله مهما كان الأمر، لأن الله يستحق ثقتنا، سواء فعل شيئًا نطلبه أم لا. ولهذا السبب كنت مستعدًا عندما شعرت أن الروح قادني للصلاة من أجل شخص آخر. في هذه الحالة، كانت الروح هي التي قادته مباشرة إلى القيام بذلك.

والآن، في الجلسة القادمة، سأقدم لكم بعض الحسابات الإضافية. وهذه الحسابات هي حسابات أعرفها من داخل عائلتي وأقاربي وعائلة زوجتي بشكل خاص. يمكنني أن أعطيك واحدًا من جانبي، لكنه شيء يعرفه أخي وليس شيئًا مباشرًا.

لذا، كل هذا لأقوله، ربما يكون هذا أكثر من مجرد صدفة أن هذه دوائر أقام فيها الله شخصًا ما من أجل الإنجيل أو بقيادة الروح المباشرة. سنتحدث أكثر عن ذلك في الجلسة القادمة.   
  
هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة الرابعة، مصداقية المعجزات.